

## عودة المتمرّد القديم

قلبي يحاورني كثيرا .. ولذلك نختلف ..  
وتجاربنا ومحاوراتنا تؤكد رأبي فيه دائماً .. وتؤكد موقفه مني .  
فنحن على خلاف وإن ظهر في تصرفاتنا غير ذلك ..  
إذا أحب .. اندفع وأنا أدعوه للانضباط ..  
وإذا أعطى أسرف .. وأنا أطلبه بالاعتدال ..  
وإذا صدق أنخلص .. وأنا أقول له تريث قليلاً ..  
ونختلف .. ويتمسك هو برأيه .. وأتمسك أنا برأبي . وأتركه  
يفعل ما يريد .. وأراقبه من بعيد .. حتى إذا سقط مغشياً عليه  
ذهبت إليه .. وأخذت بيده وداويت جراحه .. وكثيراً ما سقط  
مني .. وكثيراً ما رأيت الكدمات على وجهه والدماء تسيل من  
رأسه .. وأقول لنفسى غداً يكبر وينضج ويفهم الحياة ..  
مرات كثيرة أشفقت عليه . ولكنني كنت أقول بيني وبين نفسي